قصيدة

تحفة المتضرعين
والتوسل بأسماء المفضلين

للحبر النحرير

كان له بكرمه الوافر النحرير

هدية لمام شيخ إبراهيم جال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

طَيْبَةُ تُحْفَةُ الْمُتَضَرِّعِينَ
فِي
التَّوَسُّلِ بِأَسْمَاءِ الْمُبَخِّلِينَ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى أَبَدًا ... عَلَى الَّذِي بِهِ لَنَا الْهُدَى بَدَا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ ... وَصَحْبِهِ ذَوِي نَوَالِ الْوَالِي

هٰذَا وَإِنِّي الْيَوْمَ ذُو تَوَسُّلِ ... لَهُ بِأَسْمَاءِ ذَوِي التَّبَخُّلِ

وَقُلْتُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ ... صَلِّ عَلَى الَّذِي بِهِ تُجِيبُ

وَاقْبَلْ بِهِ تَقَبَّلَ هٰذَا يَا كَرِيمْ ... وَهَبْ لَنَا بِهِ يَنَالُ مَا يَرُومْ

رَبِّ بِنُوحٍ وَبِإِبْرَاهِيمَا ... لِي اغْفِرْ ذَنْبِي وَاكْفِنِي الرَّجِيمَا

وَكَرِّ بِمُوسَى وَبِجَاهِ عِيسَى ... وَافِنِي دُنْيَا وَأُخْرَى بِمُوسَى

وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ

ثُمَّ عَلَيْهِمْ لِي هَبْ إِيمَانَا ... فِي صَاحِبِ الْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانَا

بِحُرْمَةِ الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ ... جُدْ لِي بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْفِيقِ

بِجَاهِ عُثْمَانَ

بِجَوِّ عُثْمَانَ أَخِي النُّورَيْنِ ... وَبِعَلِيٍّ وَالِدِ السِّبْطَيْنِ

طِبْ لِي فِي دُنْيَايَ مَعْ أُخْرَايَا ... النُّورَ وَالْعُلُوَّ وَالْمَزَايَا

بِجَوِّ طَلْحَةَ وَبِالزُّبَيْرِ ... وَحَوِّ سَعْدٍ نَجِّنِي مِنْ ضَيْرِ

وَبِسَعِيدٍ وَابْنِ عَوْفٍ نَجِّنِي ... مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُهُ مِنْ فِتَنِ

وَبِأَبِي عُبَيْدَةَ اجْلُبْ مَا يَقِيهْ ... إِلَى جَنَابِي وَاكْفِ عَنِّي مَا يَبِيهْ

بِجَوِّ عَبْدِ اللهِ نَجْلِ الْعَمِّ ... أَيْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ كَثِّرْ عِلْمِي

بِجَوِّ عَبْدِ اللهِ نَجْلِ عُمَرَا ... عَنِّي اكْفِهِ أَبَامَا يَجُرُّ ضَرَرَا

وَبِابْنِ مَسْعُودٍ وَجَاهِ ابْنِ سَلَمْ ... فِي الْبَدْءِ وَضَرِّعِيسِ وَكَلِّمْ

يَا رَبَّنَا بِحُرْمَةِ الْعَبَّاسِ ... وَحَمْزَةَ عَنِّي اكْفِ كُلَّ بَاسِ

بِحُرْمَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ... جُدْ لِي فِي الدَّارَيْنِ بِالنُّورَيْنِ

بِحُرْمَةِ الْقَاسِمِ ثُمَّ الطَّاهِرِ ... صَفِّ ظَوَاهِرِي مَعْ ضَمَائِرِي

بِحُرْمَةِ الطَّيِّبِ إِبْرَاهِيمَا ... أَيِّمْ عَلَى الْبِشْرِ وَالتَّكْرِيمَا

بِجَاهِ فَاطِمَةَ أَفْهِمْ نَفْسِي ... عَنْ كُلِّ مَا يَجُرُّنِي لِلْحَبْسِ

وَبِرُقَيَّةَ وَزَيْنَبَ اكْفِنِي ... الْفَقْرَ وَالِاحْتِجَابَ كُلَّ زَمَنِ

وَأُمِّنِي دُنْيَا وَأُخْرَى بِالْكَرَمْ ... بِأُمِّ كُلْثُومٍ وَجَنِّبْنِي النِّقَمْ

بِأَوْسِ بْنِ عَامِرٍ وَهَرِمْ ... وَحَوِّ مَسْرُورٍ وَتَقْبَلْ كَلِمِي

وَبِالرَّبِيعْ

وَبِالرَّبِيعِ وَبِجَاهِ الْأَسْوَهِ
هَبْ لِي اسْتِقَامَةً وَفَوْمًا أَوَّهِ

بِعَامِرِ بْنِ عَابِدِ الرَّحْمَانِ
وَبِأَبِي مُسْلِمَةَ الْخَوْلَانِي

جُدْ لِي بِالْغُفْرَانِ وَالسَّعَادَهْ
وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْعِبَادَهْ

بِالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ هَبْ لِي الْوَرَعْ
وَالْإِنْسِلَاخِ مِنْ هَوَايَ وَالْبِدَعْ

وَبِأَبِي هُرَيْرَةَ وَبِبَجَلْ
وَبِصُهَيْبٍ رَبِّ جُدْ لِي بِنَوَالْ

وَطَاعَتِي اقْبَلْ وَاشْفِنِي مِنْ دَاءِ
سِرًّا وَجَهْرًا بِأَبِي الْعَزَّاءِ

بِحُرْمَةِ الْمِفْدَاةِ ثُمَّ خَالِهِ
وَبِالزُّبَيْرِ أَوْلِنِي مَفَاصِلِي

وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَا
فِنِّي مَكْرًا وَشِفَا وَغُرَرَا

بِحَوْفَا بِهِ الْمُجَاهِدِينَا
عَلَى الْغِنَى أَعَانَ الْعَيْنَا

بِحَوْسَعٍ وَبِحَوْ عُرْوَهْ
زِنِّي تَمَسُّكًا بِوُثْقَى عُرْوَهْ

بِحُرْمَةِ الْقَاسِمِ ثُمَّ خَارِجَهْ
زِنِّي فِقْهَ الْمُجْتَبَى مَنَاهِجَهْ

وَبِأَبِي بَكْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ
زِنِّي فِقْهًا مَالَهُ تَنَاهِ

وَبِسُلَيْمَانَ فَنِّي كَيْدَ اللَّعِينْ
وَكَيْدَ غَيْرِهِ وَكُلِّ مُعِينْ

بِأُمِّنَا خَدِيجَةَ هَبْ لِي الْأَمَلْ
فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْعَمَلْ

بِأُمِّنَا عَائِشَةَ فَنِّي مَا
يَضُرُّنِي فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَا

بِأُمِّنَا حَفْصَةَ حُلْ بَيْنِي وَبَهْ
وَبَيْنَ مَا يَجُرُّ سُوءًا وَنَكَهْ

بِأُمِّنَا زَيْنَبَ

بِأُمِّنَا زَيْنَبَ زَيْنِ مَا ظَهَرْ ... مِنِّي وَمَا بَكَنَ وَاجْعَلْنِي وَزَرْ

بِمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي ... حَنِيفَةٍ وَأَحْمَدٍ لِي اسْتَجِبْ

بِجَاهِ جِبْرِيلَ اسْتَجِبْ سُؤَالِي ... وَبَلِّغَنِّي مَبْلَغَ الرِّجَالِ

بِجَاهِ مِيكَائِيلَ هَبْ لِي نِعَمَا ... وَنَفِّعَنِي اجْعَلْ مِثْلَ غَيْثٍ كَرَمَا

بِجَاهِ إِسْرَافِيلَ هَبْ لِي عِصْمَهْ ... وَلْتَكْفِنِي أَهْوَالَ يَوْمِ الْغُمَّهْ

بِجَاهِ عَزْرَائِيلَ كُنْ لِي يَا جَمِيلْ ... طُولَ حَيَاتِي وَكُنْ أَبْعَدَ الرَّجِيلْ

وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي لِمَرْيَعِ غَوَابِهِ ... سَعَادَةَ الْغَارِبِينَ وَاغْفِرْ لِي بِهِ

وَلِيَ جُمْ وَلِلْغِنَى عَانِي ... لِنَفْمِهِ بِالْأَمْنِ وَالرِّضْوَانِ

وَبِالسَّعَادَةِ وَبِالْحِمَايَهْ ... عَنْ جُمْلَةِ الْأَسْوَاءِ وَالْعِنَايَهْ

وَبِالنَّجَاةِ مِنْ سُؤَالٍ وَعَذَابْ ... وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ رَبِّ وَالْحِسَابْ

وَبِالْبُشَارَاتِ وَبِالسُّرُورِ ... عِنْدَ مَمَاتِنَا وَفِي النُّشُورِ

وَصَلِّيَنْ وَسَلِّمَنْ عَلَى النَّبِي ... وَآلِهِ مَعَ الصِّحَابِ النُّجُبِ

وَاغْفِرْ لِوَالِدَيَّ وَاغْفِرْ لِجَمِيعْ ... أَهْلِي وَجُمْلَةِ صِحَابِي يَا سَمِيعْ

وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ بِيَا ... وَخَفِّفْ سَعَادَتِي يَا رَبِّيَا

وَأَلْطُفْ بِنَا وَفُوزَنَا وَكُنْ لَنَا ... وَهَبْ لَنَا حُسْنَ الْخِتَامِ رَبَّنَا

وَصَلِّيَنْ عَلَى النَّبِي وَسَلِّمِ ... وَافْضِ بِهِ حَاجَةَ كُلِّ مُسْلِمِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مصطفى الخديم

هديه مام شيخ ابراهيم جال

١٥ رجب ١٤٤٤